

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 166 @

إبراهيم بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب . مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق . أرخه ابن اللبودي وقال أنه أخذ عنه . .

إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الأصل الدمشقي القبيباتي الشافعي ويعرف بالناجي بالنون والجيم لكونه كان فيما قيل حنبلياً ثم تشفع وربما قيل له المحدث .

ولد في أحد الربيعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال أنه سمع على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف والعلاء بن بردس والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين . عبد الرحمن بن الشيخ خليل والأريحي ومما سمعه على العلاء الشمائل ومشیخة الأشرف الفخر والسنن لأبي داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد الرحمن ابني زريق بل قال أنه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوَّق حتى بين أنها عامة واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج ابنته ثم فارقه وتحول شافعيًا غير مرة وقد تكلم على الناس بأماكن بل وخطب مع مزيد تحريه وشدة إنكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محبا في أهل السنة منجمعا عن بني الدنيا قانعا باليسير والثناء عليه مستفيض ووصفه الخضيرى بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرر متقن معتمد خدم هذا الشأن بلسانه وقلمه وطالع كثيرا من كتبه . قلت ويقال أنه علق على الترغيب للمنزدي شيئا في مجلد لطيف وعمل مولدا في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيرا ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الإحياء . .

إبراهيم بن محمد بن محمود البرهان الجيلي الشافعي . فاضل حج وزار ولقي باليمن في زبيد رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه إلى البيع من الصحيح ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ علي في أول التي تليها يسيرا من أول البيع ورام الاكثار من أول القراءة مع الإطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره فلم يتهيا الجمع بينهما واستمر مقيما بمكة متعللا ويتردد إلي أحيانا إلى أن توجه للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى عليه صلاة الغائب بعدن . .

إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم برهان الدين العراقي الأصل المكي